

قلاع كولبنارتي بشمال السودان

♦ د. محمد احمد عبد المجيد

ملخص البحث:-

وجدت قلاع كولبنارتي بشمال السودان حقا لا بأس به من البحث الاثري ابان حملة انقاذ آثار النوبة المهددة بقيام السد العالي في العقد السادس من القرن الماضي. وقد ذكر البروفسور الامريكي وليم آدمز الذي قاد البحث الاثري بهذه القلاع انها بيوت نبلاء القرون الوسطى. وبعد اكتشاف قلاع اخرى شبيهة لها الى الجنوب منها بمنطقة الشلال الثالث ظهرت اراء اخرى تفسر وظيفتها، ومن بينها انها مقرات الرهبان في العصر المسيحي النوبي.

ويأتي هذا البحث لعرض تاريخ البحث الاثري لهذه القلاع، واعادة قراءة الاراء والمقترحات التي تفسر وظيفتها، ثم محاولة ايجاد السبب الحقيقي والمنطقي لبنائها. وذلك كله بالاستفادة من طريقة توزيع هذه القلاع على الخارطة الطبوغرافية العامة لهذه الجزيرة. ومقارنة هذه القلاع ومواقعها الجغرافية بما تم اكتشافها بمنطقة الشلال الثالث.